لو كان اخوال ابي الحكم ابن هشام ثم دعوته
الى مثل ما دعاكن اليه منهم ما اجابك اليه ابدا
فقال ويحك يا هشام فماذا اصنع انما انا رجل
واحد والله لو كان معي رجل اخر لقمت في
نقضها فقال قد وجدت قال من هو قال
انا قال له زهير ابلغ لنا ثالثا فذهب
الى المطعم ابن عدي فقال له يا مطعم ارضيت
ان يهلك بطنان من بني عبد مناف و
انت شاهد على ذلك موافق لقريش فيه
ام والله ليخ امكنتموهم من هذه لتجدنهم
اليها منكم سراعا قال ويحك ماذا اصنع انما انا
رجل واحد قال قد وجدت ثانيا قال من هو
قال انا قال ابغنا رابعا فذهب الى ابي البختري
ابن هشام فقال له نحو ما قال للمطعم ابن عدي
قال وهل من احد يعين على هذا قال نعم قال
من هو قال زهير ابن امية والمطعم ابن عدي
وانا معك قال ابغنا خامسا فذهب الى زمعة
ابن

ابن الاسود ابن المطلب ابن اسد فكلمه
فذكر له قرابتهم وحقهم فقال وهل على هذا
الامر الذي تدعوني اليه من احد قال نعم
ثم سمى له القوم فاتعدوا حطم الحجون
ليلا بأعلى مكة فاجتمعوا هناك فاجمعوا
امرهم فتعاهدوا وتعاقدوا على القيام في نقض
الصحيفة قال زهير انا ابدأكم فأكون
اول من يتكلم فلما اصبحوا غدوا الى اندية
وغدا زهير عليه حلة فطاف بالبيت
سبعا ثم اقبل على الناس فقال يا اهل
مكة انأكل الطعام ونلبس الثياب وبنو
هاشم هلكى لا يباعون ولا يبتاع منهم
والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة
القاطعة الظالمة قال ابو جهل وكان
في ناحية المسجد كذبت والله لا تشق
قال زمعة ايا الاسود انت والله اكذب
ما رضينا كتابتها حين كتبت قال

Copyright © King Saud University